

مشعل: لسنا كغيرنا من يغيرون ميثاقهم حسب رغبات الآخرين ومقاومة الاحتلال حق لشعبنا



الخميس 1 يناير 2004 م

نفى خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" ما نسبته إليه صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية أن الدركة قررت وقف إطلاق الصواريخ على المغتربات الصهيونية^١ وأكد مشعل، في تصريح صحفي، تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة منه، الثلاثاء (٥-٥)، أن ما نسبته إليه صحيفة "نيويورك تايمز" غير صحيح، موضحاً أن موقف الحركة من إطلاق الصواريخ أو وقفها يأتي في إطار إستراتيجية المقاومة التي تقرها حركة "حماس" وتعامل بها في معركتها مع العدو الصهيوني^٢ وشدد مشعل على حق الشعب الفلسطيني وحركة "حماس" في مقاومة الاحتلال وكشف حقيقة نوايا الكيان الصهيوني وتعریته أمام العالم، مؤكداً أن الكيان هو الطرف الذي يبادر دائمًا بالعدوان، وأن صواريخ المقاومة تأتي كنتيجة للعدوان الصهيوني المتواصل على الشعب الفلسطيني، وللدفاع عن النفس وحماية الشعب الفلسطيني وأرضه^٣ وأوضح مشعل أنه في الوقت نفسه، فإن الدركة تراعي دائمًا الظروف التي يعيشها الشعب الفلسطيني^٤ وعن رده على السؤال المتعلق بميثاق حركة "حماس"، قال رئيس المكتب السياسي للحركة: "نحن لسنا كغيرنا من يغيرون ميثاقهم حسب رغبات الآخرين، ونرفض أن نسلك سلوكهم"، مشدداً على أن "هذا المبدأ مرفوض ولا نقبله"، موضحاً في الوقت ذاته أن الذين غيروا ميثاقهم لم يأخذوا شيئاً^٥ وأضاف مشعل أن "الأصل أن ينظر الغرب إلى ما يفعله الاحتلال الصهيوني بحق أبناء الشعب الفلسطيني من قتل ودمار وانتهاءً لكل القيم والحقوق والشرائع، لا أن ينظر إلى جملة أو عبارة وردت في الميثاق، وأن ينظر إلى ما قدمنا من روى وبرامج توافقنا عليها وطنياً وفصائلياً لدعم عدالة القضية الفلسطينية والحفاظ على الحقوق والثوابت".

المصدر : المركز الفلسطيني للإعلام